

في الكافر اذا احتضرت ملائكة العذاب يخرج فيقولون اخرجي سا
 بخط عليك الى عذاب قال يخرج كأنه يخرج جففة حتى ياتون
 باب الارض فيقولون ما انت هذه الرحمة حتى ياتون به اروج
 الكفار **وفي التعلبي** في تفسير قوله تعالى ان الذين كذبوا بالآيات
 واستكبروا عنها الآية ان ابواب السماء لا تفتح لارواحهم
 ولا اعمالهم الخبيثة فلا يصعد بها بل يهوي بها الى بحرين من بحرين
 الخضراء التي تحت الارض **وقيل** وهي ابوهود عن النبي صلى
 عليه وسلم انه قال ان الملائكة تحضرون اذا كان الرجل صالحا
 اخرجي بها النفس الطيبة التي كانت في الجسد اخرجي بها
 مروح من الله وريحان ورب غير غضبان فيقولون ذلك
 حتى يخرج ثم يعرج بها الى السماء فيسقى لها يقال من هذا فيقولون
 فلان فيقولون مرجبا بالنفس الطيبة التي كانت في الجسد
 الطيب اخرجي حبيده وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان
 فيقال لها ذلك حتى تهين الى السماء السابعة واذا كان الرجل
 قالوا لها اخرجي ايها النفس المبيدة التي كانت في الجسد المبيد
 اخرجي ذمها وابشري بجهنم وعساق واخر من سلكه اخرجي
 ذلك حتى يخرج ثم يعرج بها الى السماء فيسقى لها فيقال هذا
 فيقولون

فيقولون فلان لا سرحا بالنفس المبيدة التي كانت في الجسد المبيد
 ارجعي ذمها فانها لا يفتح لك ابواب السماء فتسكن من السماء الى الارض
 تنصير الى العير وفي الهداية كلى في تفسير قوله تعالى لان كتاب
 التي بحس انه مروي ان ارواح الكفار تصعد الى السماء فتاتي
 السماء ان تلتقيها ثم يهبطها الى الارض فتاتي الارض ان تلتقيها
 فتدخل سبع ارضين حتى تهني بها الى بحرين وهو خلد الميسر
 من بحرين تحت خلد الميسر رق فتترقم وتحم وتوضع تحت خلد
 الميسر وفي الهداية ايضا ان ابن عباس سأل كعب بن عجرة فقال
 هي الارض السابعة السقط فيها ارواح الكفار تحت خلد الميسر
البحث الخامس في ذكر الملك الذي ياتي قبل اتيان القاتل
 وفي سوالها وفي عذاب القبر وفي بعض المتأخرين التفاسير من
 انه قال ان المؤمن اذا مات بعث الله اليه ملكا يقال له مرامان
 فيدخل قبره فيقول له انه يا نبيك الان ملكا اسودا يا نبيك
 من ربك ومن نبيك وما دينك فاجيبها بما كنت عليه في حياتك
 ثم يخرج فتدخل الدكان انظر عامة في التعلبي في قوله تعالى
 بعث الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
واذا اسوال الملكين الميت في القبر فلا يغير في التهديد ان الكفار

فيقولون